د.عبدالرحمن المحيلان ود.شعيب الشعيب في مقدمة الحضور

د.عماد العتيقي ود.موضي الحمود ود.ميمونة الصباح خلال الحفل

(أسامة البطراوي)

GUST احتفلت بتخريج فوج من طلبتها في برنامجي البكالوريوس والدراسات العليا في كل التخصصات المتاحة بالجامعة

الحمود: طريق العلم ليس سهلاً لكنه الأمثل لبلوغ العلا وتحقيق رفعة الشعوب والأوطان

الشعيب: جامعة الخليج تتطلع لإنشاء كليتين جديدتين للهندسة والهندسة المعمارية

د.موضي الحمود تلقي كلمتها في الحفل

د.موضي الحمود تكرم أحد الخريجين

د.شعيب الشعيب يلقي كلمته

محمد المجر

احتفلت جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا GUST بتخريج فوج جديد من خريجيها في كل البرامج البكالوريوس منها والدراسات العليا الدفعة الرابعة للعام الجامعي 2010/2009 مساء اول من امس تحت رعاية وحضور وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود بالمدرج الروماني بالجامعة في مشرف وبمشاركة مدير الجامعة د.شعيب الشعيب ورئيس الامانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة د.عماد العتيقي ورئيس جامعة الخليج د.عبدالرحمن المحيلان وعدد من رؤساء تحرير الصحف واعضاء السلك الديبلوماسي.

في البداية ألقت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود كلمة قالت فيها:

إنها لأمسية طيبة تلك التي نلتقي فيها للاحتفال بتخريج الدفعة الرابعة من طلاب جامعة الخليج لنقدم لمجتمعنا العزيز كوكبة جديدة من ابناء الوطن اعدوا احسن اعداد وزودوا بالمعارف والمهارات والخبرات التي تؤهلهم للانضمام الى قوة العمل الساعية الى تحقيق التنمية المستدامة في وطننا العزيز.

واضافت: ان جامعة الخليج احدى مؤسسات التعليم العليا التي انضمت الى قافلة الجامعات الخاصة الحديثة النشأة في الكويت والبالغة التأثير في المسيرة العلمية في الدولة، وهي تعد بوجودها جسر تواصل حيوي بين مجتمعنا الكويتي وبين عوالم المعرفة في العالم المتقدم، تضيف الى وطننا العزيز خبرات وتجارب عالمية عديدة، وتسهم بإنجازاتها العلمية الرائدة في تحقيق طموحاته الى التقدم والارتقاء.

ووجهت حديثها الى الخريجين والخريجات قائلة: اننا لندرك ان طريق العلم ومشواره ليس بالطريق السهل الميسور ولكنه بالتأكيد الطريق الافضل والامثل لبلوغ العلا وتحقيق رفعة الافراد والشعوب والاوطان، بل انه الطريق الاوحد الذي سلكته كل الشعوب التي حازت قصب السبق والتفوق.

ولعل تخرجكم الذي نحتفي به اليوم هو بداية الطريق الذي أقصده والذي أشجعكم جميعا على المضي قدما فيه ومتابعة قطع خطواته والاستزادة من معطياته، فأنتم في مقتبل الشباب وبداية الحياة العملية.

وأضافت: لقد كان لي ولكثير من أساتذتكم تجارب في الحياة لا بأس ان تستفيدوا منها وندعوكم الى مشاركتنا في تقييمها، فعندما انهينا دراستنا الجامعية وكنا في مثل أعماركم كان علينا ان نختار بين العمل في المكاتب الحكومية كمحطة أخيرة بعد دراستنا الجامعية، او متابعة مسيرة البحث والدراسات العليا، وكثيرون منا اختاروا البديل الأول وتوقفوا عن متابعة مسيرة البحث والدراسة وانشغلوا بالحياة ودروبها، واكتفوا بالمساهمة في بناء المجتمع من مواقعهم، ولكنني كنت ممن تابع مسيرة الدراسة على الرغم من التحديات الكبيرة التي كانت تواجه المرأة في مجتمعنا في ذلك الزمن، وقد كان زمنا صعبا، وكان الأصعب ان تجمع المرأة بين مسؤوليتها عن الأسرة ورغبتها في التحصيل العلمي بما يعنيه من اغتراب عن الوطن وما يستلزمه من جهود ومسؤوليات، لكنه الطموح والإيمان بالله والاعتماد على عونه والثقة بالنفس والقدرة على التحدي التي مكنتني وعددا من الزملاء من استكمال المسيرة التي لم أندم يوما على متابعتها على الرغم من العقبات الكبيرة التي واجهتنا، خاصة في مجتمع يشجع الرجال ويحد من طموح المرأة، لقد كان التحدي كبيرا لكن إرادة الصمود كانت أقوى وكان الدعم والتأييد القوي من الأسرة وكثير من الزملاء والرؤساء من أهم أسباب النجاح، ومع تقدمي في مواقع العمل عضوا لهيئة التدريس ثم عميدا لكلية التجارة آنذاك ثم نائبا لمدير الجامعة ثم مديرا للجامعة العربية المفتوحة ثم وزيرا للتنمية والإسكان، ثم وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي ازدادت المسؤوليات وعظمت التحديات ولكن الدعم الكبير والمؤازرة والثقة من القيادة العليا في الدولة وعلى رأسها صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء كانت أكبر محفز للعمل لي ولمن سبقني من الوزيرات ولكثير من نساء بلدي من القيادات في كل موقع، وسيكون هذا الدعم في أحسن صوره للأجيال الصاعدة نساء ورجالا.

وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق النجاح، وحفظ الله الكويت بقيادتها وشعبها وأبنائها في كل موقع، وشكرا خالصا للإخوة الكرام في جامعة الخليج على جهودهم الموفقة.

كوكبة جديدة

ثم ألقى د.شعيب الشعيب مدير جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا كلمة قال فيها: نرحب بكم أيها الاخوة في ساعة لها أهميتها الخاصة في جامعة الخليج والتكنولوجيا، وهي تحتفل بتخريج هذه الكوكبة الجديدة من شباب الكويت الواعد، ذلك الشباب الذي يمثل موجة جديدة في نهار الحياة العملية والمساهمة في تنمية المجتمع، في هذا البلد الطامح الى التميز.

واضاف في كلمته: يقولون ان التجربة هي المدرس الوحيد الذي يعطي الامتحان أولا، ثم يبدأ في شرح الدرس، وقد علمتنا التجربة في مجال التعليم عامة وفي هذه الجامعة خاصة، ان كل مستحيل، هو في الحقيقة ممكن، اذا توافرت له الارادة الكافية والرؤية الواضحة، فها هي جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، وهي لم تزل في سنتها الثامنة، تضم أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة، ثم تنجح فعلا في تغذية سوق العمل الكويتية، 822 خريجا، يشغلون مواقعهم الآن بكفاءة في القطاع الخاص والعام، بل وتغريهم بأن ينشئوا قطاعهم الخاص بأنفسهم، وهو حلم كان يبدو كالمستحيل قبل سنوات، إذ ان تلك وظائف كان شغلها غير الكويتيين كما هو معروف، بل ان هذه الجامعة الشابة لتفتح أبوابها العلمية الآن بإتاحة الدراسات العليا للطامحين من أبنائنا في عدد من التخصصات الجديدة، وجامعة الخليج فوق ذلك تتطلع الى انشاء كليتين جديدتين، إحداهما للهندسة، والأخرى للهندسة المعمارية.

ثم ان لدينا في الجامعة، قاعدة من التجهيزات العلمية والمكتبة الالكترونية المتقدمة، مما ييسر على الطلاب عملهم داخل جامعتهم، هذا بالاضافة الى ما حققته جامعة الخليج من تجديد وتدعيم للتعاون الأكاديمي، مع جامعة ميزوري/ سانت لويس الاميركية، حتى العام 2014 اضافة الى تأسيس الروابط القوية مع جامعة Sun_yat_sen الصينية، وهي خطوة تنطوي على كثير من الأهداف العلمية والأكاديمية وذلك بهدف نشر وتشجيع البحوث والدراسات مع الجامعات المختلفة حول العالم وتبادل العلاقات الثقافية والأكاديمية.

وقال اننا حين نتحدث عن الأهداف العلمية وترسيخ التقاليد الجامعية في الكويت، يبرز اسم الراحل الكريم الاستاذ الدكتور عباس معرفي كواحد من الرواد في تأسيس العمل العلمي، في هذه الجامعة الشابة، ومن قبلها في الجامعة الأم، «جامعة الكويت» ولقد كان المرحوم عميدا بكلية الهندسة عندما كنت مديرا لجامعة الكويت وفي تلك الفترة كانت فترة بناء جامعة الكويت بعد الغزو العراقي وكان أحد الأشخاص الأساسيين في استرجاع جامعة الكويت عافيتها وبدء الدراسة فيها بصفة عامة وكلية الهندسة بصفة خاصة، ومن هنا، فسنطلق اسم د.عباس معرفي، على أحد المسارح في جامعة الخليج، اعترافا بفضله الكبير، وتقديرا للانجازات القيمة التي قدمها للعمل الأكاديمي، ولا نشك في ان اسم د.عباس معرفي سيظل طويلا في ذاكرة الوفاء عند جامعة الخليج والأسرة الأكاديمية في الكويت.

وفي حديثه للخريجين قال: أما أنتم أيها الشباب، فاتقوا الله في وطنكم الكويت، فأنتم قوتها الأولى واتقوا الله في آبائكم وأمهاتكم، فأنتم أملهم الأول، وأنتم ملاذهم الأخير أيها الشباب، ابنوا وطنكم ومستقبلكم بقوة التوكل على الله، وبقوة الأخلاق، وبقوة العلم، وكونوا أقوياء أمناء على وطنكم وعلى أنفسكم. وذلك لتحقيق الانجازات لبناء وتقدم الوطن.

جانب من الحضور في الحفل